حوار الثقافات الموسيقي العربية والجاز الغربي

فيصل خليفة العربيد

أستاذ مشارك المعهد العالي للفنون الموسيقية – دولة الكويت

العدد الحادي والاربعون يناير ٢٠٢٥

الجزء الأول

الموقع الالكتروني : https://molag.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة (2357-0113 :ISBN)

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

حوار الثقافات الموسيقي العربية والجاز الغربي

فيصل خليفة العربيد

أستاذ مشارك المعهد العالي للفنون الموسيقية – دولة الكويت

الملخص العربي

أن الموسيقى لغة عالمية تنشأ في داخلنا من دون أن نعلم، حيث نسمع أغنية لأول مرة فنتوقع تسلسل النغمات قبل الاستماع إليها، هذا ليس فقط في حال سماعنا لإغنيات من تراثنا، بل يشمل أيضاً ألحاناً من ثقافات بعيدة عنا.

وجد أن المستمعين كانوا قادرين على استخدام الإشارات الصوتية مثل الإيقاع والجهارة للتعرف على تعبيرات الفرح والغضب والحزن في الموسيقى من ثقافتهم الخاصة وكذلك الموسيقى من ثقافتين غير مألوفين، مما يشير إلى أن بعض جوانب الاستجابات العاطفية للموسيقى لا تعتمد على التعرض المسبق.

على النقيض من ذلك، وجد جريجوري وفارني (١٩٩٦) أن المستمعين لديهم ثقافات مختلفة.

تكون هذا البحث من مشكلة البحث، أهداف البحث، أسئلة البحث، عينة البحث، منهج البحث، أدوات البحث ومصطلحات البحث.

أما الاطار النظري للبحث فيتضمن:

١. الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
٢. ثقافات موسيقية مختلفة.
٣. المقام
٤. اللونجا

الاطار التطبيقي يتضمن دراسة وتحليل العناصر الموسيقية لعينة البحث والرؤية الجديدة من قبل الباحث ثم النتائج و تفسيرها:

- استخدام الهارمونيات التقليدية والغير تقليدية مثل تآلف Sus2.
- الاكثار من استخدام التالفات الغريبة (الدخيل).
- الاكثارمن السينكوب والمقابلات الايقاعية

مختما بالمراجع.

الكلمات المفتاحية: حوار الثقافات، الموسيقي العربية، الجاز الغربي

Dialogue of Cultures: Arabic Music and Western Jazz

Summary

Introduction:

Music is a universal language that arises within us without our knowledge, as we hear a song for the first time and we expect the sequence of notes before listening to it, this is not only in the case of listening to songs from our heritage, but also includes melodies from cultures far from us.

It was found that listeners were able to use audio cues such as rhythm and loudness to recognize expressions of joy, anger and sadness in music from their own culture as well as music from two unfamiliar cultures, indicating that some aspects of emotional responses to music do not depend on prior exposure.

In contrast, Gregory and Varney (1996) found that listeners have different cultures.

The research includes

Research problem - Research objectives - The Importance of research - Research questions - Sample Search - Research Methodology - Search tools - Search terms.

The theoretical framework of the research includes:

1. Previous studies related to the research topic.
2. Different musical cultures.
3. Maqam
4. Longa

The applied framework includes the study and analysis of the musical elements of the research sample and the new vision by the researcher

Then the results and their interpretation is sealed with references.

Keywords: Dialogue of cultures, Arabic music, Western jazz

مقدمة

أن الموسيقى لغة عالمية تنشأ في داخلنا من دون أن نعلم، حيث نسمع أغنية لأول مرة فنتوقع تسلسل النغمات قبل الاستماع إليها، هذا ليس فقط في حال سماعنا لإغنيات من تراثنا، بل يشمل أيضاً ألحاناً من ثقافات بعيدة عنا.

وجد أن المستمعين كانوا قادرين على استخدام الإشارات الصوتية مثل الإيقاع والجهارة للتعرف على تعبيرات الفرح والغضب والحزن في الموسيقى من ثقافتهم الخاصة وكذلك الموسيقى من ثقافتين غير مألوفين، مما يشير إلى أن بعض جوانب الاستجابات العاطفية للموسيقى لا تعتمد على التعرض المسبق.

على النقيض من ذلك، وجد جريجوري وفارني (١٩٩٦) أن المستمعين لديهم ثقافات مختلفة .(Patrick C. M. Wong.; Anil K. Roy.; Elizabeth Hellmuth Margulis. (2009). 2)

مشكلة البحث

بالرغم من وجود العديد من الأغنيات ذات المقامات المتشابهة في ثقافات عديدة إلا انه تختفى الرؤية الجديدة والجرأة لإعادة توزيع تلك الأغاني للربط بين ثقافات مختلفة من حيث الشكل الموسيقى او التقسيمات المختلفة على الميزان مما دعي الباحث لوضع رؤية جديدة لبعض الأغاني فى شكل موسيقي جديد (ثقافة موسيقية جديدة) محاولا الربط بين الموسيقي العربية والجاز الغربي.

أهداف البحث

١. التعرف على ثقافة موسيقية جديدة لبعض المؤلفات الغنائية
٢. التعرف على صياغة بعض قوالب الموسيقي العربية فى شكل جديد (ثقافة موسيقية جديدة) وهى من اقتراح الباحث.

أهمية البحث

إضافة ثقافة موسيقية جديدة تعطي للموسيقي العربية التي تتكون من خط لحني واحد شكل جديد برؤية جديدة

تساؤل البحث

١. ما الثقافة الموسيقية والرؤية الجديدة للموسيقي العربية من وجهة نظر الباحث؟

أجراءات البحث

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) وهو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها، من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة. (علي ماهر خطاب: ١٩٩٨م: ١٠)

عينة البحث:-

١. موشح لما بدي يتثنى

٢. لونجا رياض

أدوات البحث:-

١- مدونات موسيقية لعينة البحث

٢- وسائل سمعية وبصرية لعينة البحث

مصطلحات البحث:

١. المقام (Mode)

نسق نغمي كان أساس التكوين السلمي لمؤلفات الموسيقي الأوروبية منذ بدايات العصور الوسطي حتي القرن السادس عشر، وكان ذلك قبل ظهور نظام السلم الكبير والسلم الصغير (معجم الموسيقى: القاهرة ٢٠٠٠م – ص ٩٦).

ويطلق في الموسيقي العربية علي المقامات العربية المتنوعة التي تحتوي بعضها علي مسافة ثلاثة أرباع النغمة التي تتميز بها الموسيقي العربية، وتبني جميع المقامات من تتابع جنسين اما ان يكونا منفصلان او متصلان او متداخلان (احمد بيومي: ١٩٩٢م)

٢. موسيقي الجاز : (Jazz Music)

علم دقيق يُدرس في مختلف بلدان العالم، وهو أهم أنواع الموسيقي ذات التأثير القوي الشعوب، لإندماجها المستمر في الموسيقيات الشعبية المختلفة، والجاز هو صوت مميز وهو أحد أسباب إختفاء التفرقة العنصرية عن طريق إندماج الثقافة الأفريقية والأوروبية واللاتينية والثقافات الأخرى على أرض الولايات المتحدة، وموسيقي الجاز هي موسيقي حديثة ذات إيقاع بارز، وشخصية في اللحن الذي يتضمن الإرتجال الفوري أثناء التأليف أو الأداء **(Kermfeld Barry: 1988,256)**

٣. الموسيقي الشرقية :(Oriental Music)

كلمة الشرق كلمة عربية مشتقه لغوياً من المصدر ش ر ق) ويعني موضع شروق الشمس أي البلد التي تشرق عليها الشمس (الشيخ إمام الرازي، ١١١٩م. ص٣٣٦)، ويقابلها في اللغة الأنجليزية كلمة **Oriental** وهي كلمة ذات أصل لاتيني وتعني شرقي. والشرق منطقة جغرافية واسعة تضم ثقافات وأجناس متنوعة، فعندما نطبق مفهوم الشرق على الجانب الموسيقي فإن كل ما يطلق عليه شرقي في الأعمال الموسيقية يشمل كل هذه الكيانات السياسية والثقافية المتعددة وكأنه يميز هذا النوع من الموسيقي عن الغربي دون الفرق بين ما هو مصري أو ياباني أو هندي أو غير ذلك وكان الغرض من إستخدام المصطلح هو التمييز بين ما هو شرقي وغربي دون أن يحمل المفهوم ثقافة واحدة وجنس واحد (دينا عادل: رسالة ماجستير ٢٠١١م:٢٢)

٤. الإرتجالات: (Improvisations) :

ويقصد بالإرتجال في المعاجم والقواميس الأدبية والمسرحية والموسيقية بأنه تقنية مرتجلة أي لم تكن مهيأة بشكل مسبق ومبتكر كمقطوعات قصيرة منشورة للآلات المنفردة وخاصة البيانو تستعرض مهارة العازف التكنيكية وإبداعات المؤلف في الصباغة الموسيقية **(Slonimsky, acoline:1998. P31)**

٥. الميزان الموسيقي: Matre

تنظيم تدفق الموسيقي خلال الزمن بمجموعات من النبضات الثنائية أو الرباعية أو الثلاثية بسيطة أو مركبة (معجم الموسيقي: القاهر، ٩٤)

٦. السينكوب (Syncopation) :

هو ممارسة إيقاعية تغير من طبيعة النبضات الإيقاعية للميزان الموسيقي، وتحولها من نبضات قوية غلي نبضات ضعيفة والعكس. (معجم الموسيقى: القاهرة ٢٠٠٠م – ص ١٤٣).

٧. هارموني "Harmony"

أحد عناصر الموسيقي الغربية، يقوم علي فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع في آن واحد. ولهذا التجميع قوانينه التي تحدده، كما تحدد طرق إنتقال تجميع ما إلي تجميع آخر وهذا العنصر منوط به مصاحبة الألحان أو الأفكار الأساسية لأي مؤلفة موسيقية. (معجم الموسيقى: القاهرة ٢٠٠٠م – ص ٦٩).

وينقسم البحث إلى جزئيين:

الجزء الأول نظري ويشمل :

١. الدراسات السابقة
٢. ثقافات موسيقية مختلفة (موسيقي الجاز)
٣. المقام

أولا :الإطار النظري

أولا : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة مصدر للمعرفة تمكن الباحثين من متابعة مسار العلم الذي أنتجه الآخرون وتعرفهم إلى اى مدى ترتبط الأبحاث بمواضيع دراساتهم لتعميق الرؤية البحثية لديهم وإمدادهم بالأفكار والمعلومات اللازمة لبحوثهم.

الدراسات العربية

الدراسة الأولى بعنوان "الإستفادة من هارمونيات الجاز وأثرها على الإرتجال التعليمي" (خالد أمين محمد توفيق: القاهرة ١٩٩٠)

تهدف الدراسة إلى التعرف على هارمونيات الجاز وأثرها على الإرتجال التعليمي بالكليات المتخصصة نظرا لان موسيقى الجاز ونظرياتها تدرس في كثير من المعاهد الأوروبية

والأمريكية جنبا إلى جنب مع تراث الموسيقى الكلاسيكي، وترجع أهمية هذة الدراسة إلى محاولة مواكبة الحركة العلمية لدراسة هذا المجال ومعرفة كل ماهو جديد لإعداد الطالب الموسيقى المبتكر حتى يمكن توجيه ابتكاراته المستقبلية في قنوات تحدد اتجاهه الفني بعد تخرجه سواء كان معلما أو فنانا

تعليق الباحث:

تتفق الدراسة الحالية مع موضوع البحث الراهن في التعرض للمفاهيم الموسيقية المرتبطة بموسيقى الجاز وتختلف الدراسة الحالية مع البحث الراهن في موضوع الدراسة حيث تتعرض الدراسة الحالية إلى الإستفادة من هارمونيات الجاز في مجال الإرتجال التعليمي بينما موضوع البحث الراهن يتعلق بعناصر موسيقى الجاز في مؤلفات موسيقية مبتكرة.

الدراسة الثانية بعنوان "أثر دراسة بعض إيقاعات الجاز لإثراء الأداء في التعبير الحركي":(احمد محمد أنور حمدي: القاهرة ١٩٩٩)

يهدف البحث إلى استخدام إيقاعات الجاز ذات الأساليب المختلفة في تحسين الأداء في مادة التعبير الحركي لاحتواء إيقاعات الجاز على نبرات إيقاعية ذات سمة إيقاعية

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناوله الباحث لإثراء الأداء الحركي بينما البحث الراهن يتناوله من خلال عناصر موسيقى الجاز في مؤلفات موسيقية مبتكرة.

الدراسات الأجنبية

الدراسة الثالثة بعنوان " مراحل تطور موسيقى الجاز.(Chris Stover: Winter 2014–2015**)**

أهداف هذا المقال إلى التعرف الكتب المدرسية الحديثة التي تحتوي على نظريات موسيقى الجاز والتعرف على نظرية الجاز (وبالتحديد علم أصول التدريس نظرية الجاز)

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وتختلف في موضوع البحث حيث تناول الباحث هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين بينما البحث الراهن يتناوله من خلال بعناصر موسيقى الجاز في مؤلفات موسيقية مبتكرة

الدراسة الرابعة بعنوان "موسيقى الجاز والجاز اللاتينية في جزر الأنتيل وأمريكا الجنوبية خارج مشهد موسيقى الجاز اللاتينية في الولايات المتحدة.". Silvia Méndez Cernadas: (2021)

يهدف البحث إلى التعرف على أهمية الموسيقى للتعبير عن الهوية بشكل خاص في حالة الشتات، وكيف يمكن لهذا الازدهار الجديد للموسيقى اللاتينية أن يوفر منظورا جديدًا حول المجتمع اللاتيني في الولايات المتحدة.

تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول الجاز وتاريخه وتعريفاته ومفهومه وأنواعه المختلفة وأهمية الموسيقى للتعبير عن الهوية بشكل خاص في حالة الشتات وتختلف في موضوع البحث حيث تناول الباحث هارمونيات موسيقى الجاز في النصف الأول من القرن العشرين بينما البحث الراهن يتناوله من خلال الثنائية الموسيقية والربط بين الثقافات المختلفة.

الإطار النظرى

ثقافات موسيقية مختلفة

موسيقى الـ"Jazz":

يعد الـ"Jazz" أحد أهم إسهامات الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الموسيقى. كما أنه ظاهرة القرن العشرين الأمريكية والتي أصاب فنانوها وأنواعها شهرة عالمية، وقد اشتقت منه العديد من أنواع الموسيقى والتي تختلف في أهدافها بين ما هو للتسلية وما هو للفن.(Willoughby David: 1990. P. 72)

جذوره وتطوره:

بدأت موسيقى الـ"Jazz" في "نيو أوليانز New Orleans" من جذور (أفريقية – أمريكية) وقد كان ذلك في بدايات القرن العشرين عام ١٩٠٢م تقريبًا، ولقد كان الـ"Jazz" فن خاص بالزنوج إلى حد كبير، حيث ابتكره الزنوج وأداة أيضًا الزنوج. (Willoughby David: 1990. P. 72)

ثم بدأ الـJazz"" ينتشر بين البيض عام ١٩١٧م عندما بدأت فرق من البيض في عزف موسيقى الـ"Jazz" ينتشر بين البيض عام ١٩١٧م عندما بدأت فرق من البيض في عزف موسيقى الـ"Jazz" في نادي "Reisen Weber" بنيويورك وحققت تسجيلاتهم نجاحًا، وعلى الرغم من محاكاتهم للأساليب (الأفريقية – الأمريكية) إلا أنهم أطلقوا على أنفسهم "مبتكري الـ"Jazz" "Creators of Jazz".(Griffith Ben Jamin: 1991, P. 87)

الخصائص العامة لموسيقى الجاز: (Willoughby David: 1990. P 73)

١- موسيقى الـ"Jazz" هي موسيقى متأرجحة "Swinging".

٢- تعتمد موسيقى الـ"Jazz" بشكل كبير على الارتجال، رغم أن بعض أعمال الـ"Jazz" تخلو من الارتجال، ورغم أن الارتجال ليس مقصورًا على موسيقى الـ"Jazz" وحدها.

٣- يتميز الخط اللحني في موسيقى الـ"Jazz" بتأخير النبر (كثرة استخدام الرباط الزمني).

٤- تحظى موسيقى الـ"Jazz" بمذاقها الفريد حيث تؤدي بآلات معينة مثل الـ"Saxphone" بأنواعه، الـ"Trumpet"، الـ"Trombone"، الـ"Bass" والـPiano"، وعلى الرغم من ذلك يمكن أداء موسيقى الـ"Jazz" بآلات أخرى.

وحتى يصبح التعرف على موسيقى الـ"Jazz" أكثر عمقًا، لابد من التوقف عند كلمتين هما (Blues)، (Swing).

الـ"Blues":

الـ"Blues" هو نوع من الموسيقى تطور على يد الأفارقة الأمريكيين في بدايات القرن العشرين في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية غلى أن أصبح واحدًا من أهم أنواع الموسيقى في العالم، وكلمة "Blues" لا تصف فقط هذا النوع من الموسيقى، وإنما تعني أيضًا "حالة من الحزن والشجن"، حيث كان المطربون يؤدون الـ"Blues" للتعبير عن هذه المشاعر، فقد كانت بعض أغنيات الـ"Blues" تصف الحياة الشاقة التي يحياها الأفارقة الأمريكيون بينما يحكي البعض الآخر عن الأحداث المهمة والأشخاص، الآمال، الأحلام والحب
(Willoughby David: 1990. P. 75)

الـ"Swing":

كلمة "Swing" تعني الشيء المتأرجح أو الإيقاع المتأرجح، ويعبر مصطلح "Swing" عن الـ"Jazz" من خلال مفهومين أساسيين:

الأول: التعبير عن العنصر الإيقاعي الذي نشأ منه الـ"Jazz".

الثاني: التعبير عن أسلوب الـ"Jazz" السائد في فترة الثلاثينيات من القرن العشرين حيث اكتسب الـ"Jazz" شهرته التجارية. (نقلاً عن Joachim Berenott).

(أحمد محمود أنور حمدي: القاهرة، ١٢٣: ١٢٧)

الموسيقي اللاتينية "Latin Music":

يقصد بالموسيقى اللاتينية "Latin Music" موسيقى دول أمريكا اللاتينية (قارة أمريكا الجنوبية) والتي تمتد من "المكسيك" شمالاً إلى "كيب هورن" جنوبًا.

(أحمد محمود أنور حمدي: القاهرة، ١٢٣: ١٢٧)

جذور الموسيقى اللاتينية:

يمكن القول بأن الموسيقى اللاتينية بشكل عام هي مزيج وناتج لاجتماع ثلاث ثقافات تتمثل في:

- الهنود الأصليين (السكان الأصليين لهذه البلاد).
- الأفارقة الذين تم نقلهم إلى دول أمريكا اللاتينية خلال القرن السادس عشر.
- الأوربيين الوافدين وخاصة من أسبانيا والبرتغال.

ويمكن القول أيضًا بأن القوة النسبية لكل عنصر من هذه العناصر الثالث في المزيج هي ما يعطي المذاق الخاص والمختلف لموسيقى كل منطقة في أمريكا اللاتينية.

المقام

هي كلمة عربية تعني مكان موضع القدمين وتطلق على الأشخاص ذوي المكانة العالية وتطلق فى الموسيقي العربية على كيفية سير النغمات المستخدمة فى التلحين

وتطلق أصطلاحاً على مجموعة من الأصوات الموسيقية المرتبة ترتيباً خاصاً وتحصر فيما بينها أبعاد مختلفة تبعاً لكل مقام ولكل مقام طابع ولون لحني

المقام فى الموسيقي العربية هو مجموعة الأصوات الموسيقية المحصورة بين صوت وتكراره (جوابه) أي تتابع سلمي من درجة حتى الدرجة الثامنة لها، والتى تعتبر تكرار النغمة الأولي(آي جوابها) ولكل مقام من المقامات العربية ما يميزها عن المقامات الأخري وذلك ناشئ عن أختلاف الأبعاد (المسافات الصوتية) بين درجاته الموسيقية ويتكون المقام العربي من جمع الأجناس بأحدى صيغ (طرق) الجمع ويعتبر أغلظ الجنسين أساس المقام، ويسمي جنس الأصل والجنس الثاني جنس الفرع ويوجد فى الموسيقي العربية تسع مقامات أساسية:

١- الراست .	٢- البياتي .	٣- العجم .
٤- النهاوند.	٥- الكرد .	٦- الحجاز.
٧- السيكاه.	٨- الصبا .	٩- النوأثر .

ولكل من هذه المقامات التسع مشتقات تكون عائلات وفصائل مقامية ناشئة من تغيير الجنس الثاني (جنس الفرع) للمقام الأصلي بإحدي الأجناس الأصلية للمقامات الأخري الأساسية، أو من تراكيب وتتابع المقامات بعضها من الآخر (محمد أشرف غربال: القاهرة ١٩٦٥: ١٧٣)

قالب اللونجا

لون خفيف من أشكال التأليف الآلي في الموسيقى، رشيق جاب في تركيبه اللحني، يتميز بالانتقال المفاجئ والقفزات اللحنية والسرعة في الأداء واللونجا مصطلح تركي يعزف في نهاية الفواصل التركية والعربية، ويقال أن نشأت هذا الشكل كانت في بلاد البلقان، ثم انتقال إلى تركيا على اثر الاحتلال العثماني لهذا البلاد ومن خصائص هذا الشكل الموسيقى أنه يبرز مهارة العازف ومقدرته في الأداء وتمكنه من السيطرة على ألته الموسيقية قد يتشابه بناء هذا الشكل مع بناء قالب البشرف حيث أن اللونجا عادة ما تكون من أربعة أقسام كل ما يسمى خانة، وجزء خامس يكرر بعد كل خانة يسمى (تسليمه) (محمد قابيل موسوعة الغناء المصرى في القرن العشرين- الهيئة العامة للكتاب، ط٥، القاهرة ٢٠١٧م: ١٦٧) وأحيانا تتكون اللونجا من ثلاثة خانات، يكون التسليم فيها الخانة الأولى وبها ينتهي أيضا البناء اللحني أما ميزان اللونجا فعادة ما يكون ثنائي بسيط وفي بعض الأحيان يكون الميزان ثنائي مركب

تركيب الفني قالب اللونجا

الخانة الأولى :- وتكون عادة استعراض لحن للمقام الأصلي بحركة سريعة نشطة جذابة

التسليم :- جملة رشيقة التكوين جميلة الطابع نشطة مرحة سريعة

الخانة الثانية:- وفيها تظهر يغض التحويلات النغمة و ذلك بالتلوين النغمي في تحويل مباشر من نفس عائلة المقام الأصلي

الخانة الثالثة:- وهي عبارة عن استعراض لحني في منطقة الجوابات مستخدما بعض الانتقالات اللحنية السريعة المفاجئة التي تستلزم براعة و قدرات خاصة من العازف، حيث وأن هذه الخانة السريعة المفاجئة التي تستلزم براعة الملحن و العازف في آن واحد

الخانة الرابعة:- وهي بمثابة لاستعراض المقام الأصلي بتكوين جمل موسيقية متتابعة متسلسلة وتتميز هذه الخانة في أدائها البطيء وأحيانا تكون في ميزان مختلف مثل لونجا رياض السنباطي، حيث استبدل في هذه الخانة الميزان الثنائي بميزان ثلاثي **(زين نصار: ٢٠٠٩م:١٤١)**

نمازج من اللونجامن تركيا :- لونجا يورغو -لونجا جميل الطنبوري

من مصر:- لونجا فرح فزا لرياض السنباطي - لونجا عبد المنعم عرفة - لونجا جمعة محمد علي

من سوريا :- لونجا أدهم - لونجا علي الدرويش -لونجا محمد عبد الكريم

الإطار التطبيقي

اعتمد الباحث في تحليله للعمل الغنائي و وضع الرؤية الهارمونية لها علي السلم الصغير حيث أن مقام النهاوند هو بمثابة السلم الصغير الطبيعي بأنواعه

التحليل العام:-

الاسم: لونجا فرح فزا

السلم: صول الصغير **السرعة:** ♩=120

الميزان: 2

الطول البنائي: 165 **القالب:** لونجا

المؤلف : رياض السنباطي

المقام : فرح فزا (نهاوند علي درجة النوي)

الضرب وحدة سايرة +سماعى دارج

الهيكل البنائى أربع خانات وتسليم

الخانة الأولي من م(١): م(٢٤)

الانتقالات المقامية فى الميزان االرئيسى للمقطوعة ثنائى ونوع الضرب الرئيسى الوحدة السايرة وفى المقام الأساسى فرحفزا والرؤية الهارمونية هي:

Piano

لونجا رياض

رياض السنباطي

شكل رقم(١)

التسليمة من م(٢٥): م(٥٢)

الانتقالات المقامية فى الميزان الرئيسى للمقطوعة ثنائى ونوع الضرب الملفوف فى المقام الأساسى فرحفزا والرؤية الهارمونية هي:

شكل رقم(٢)

الخانة الثانية من م(٥٣): م(٦٨)

الانتقالات المقامية فى الميزان االرئيسى للمقطوعة ثنائي2 ونوع الضرب الرئيسى الوحدة السايرة وفى المقام الأساسى فرحفزا و الرؤية الهارمونية هي:

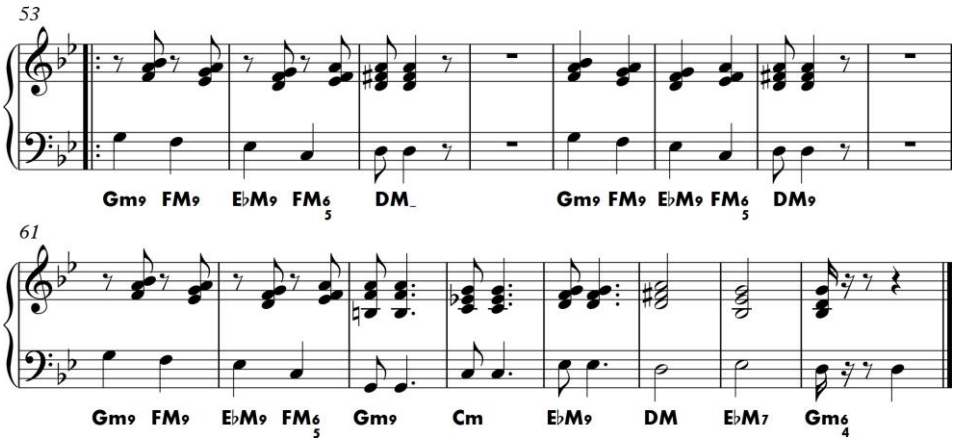

شكل رقم(٣)

الخانة الثالثة من م(٦٩): م(٨٩)

الانتقالات المقامية فى الميزان االرئيسى للمقطوعة ثنائى ونوع الضرب الرئيسى الوحدة السايرة وحدث تغير من مقام فرحفزا الى مقام نوأثر على درجة النوى ثم الى مقام سلطانى يكاه والرؤية الهارمونية هي:

شكل رقم(٤)

الخانة الرابعة من م(٩٠): م(١٠٥)

الانتقالات المقامية ميزان ثلاثى ونوع الضرب سماعى دارج وفى مقام سلطانى يكاه ثم القفلة فى مقام فرحفزا و الرؤية الهارمونية هي:

شكل رقم(٥)

نتائج البحث

لونجا رياض

أولا: العنصر الزمني:

السرعة: استخدم سرعة ثابتة في المقطوعة ككل ♩=200

الميزان: استخدم موازين

الميزان الأساسي في اللونجا $\frac{2}{3}$

الخانة الرابعة فقط في

الايقاع: استخدم الباحث السينكوب بكثرة ليعطي طابع الجاز jazz كما ظهر في:

الخانة الأولي م(١٤)&م(٢٠)

شكل رقم (٣٨)

التسليمة :

م(٣٣: ٣٤)

م(٤١: ٤٦)

شكل رقم (٣٩)

الخانة الثالثة

م(٨١: ٨٦)

شكل رقم (٤٠)

استخدم الباحث المقابلات الايقاعية كما ظهر في :

الخانة الثالثة : م(٧٠: ٧٦)

شكل رقم (٤١)

الخانة الرابعة كما ظهر بالمصاحبة من م(٩٠: ١٠٥)

شكل رقم (٤٢)

ثانيا: العنصر اللحني:

١. اللحن الأساسي قائم علي اربيج الدرجة الأولي الصاعد و الهابط مع استخدام السلالم الصاعدة و الهابطة

٢. استخدم الباحث الكروماتية صعودا و هبوطا كما ظهر في التسليمة م(٢٧: ٢٨)

شكل رقم (٤٣)

الختام و ذللك للانتقال من تونالية الي اخري في م(١٤٤: ١٥٤)

شكل رقم (٤٤)

ثالثا: عنصر الهارموني:

استخدم الباحث التالفات الثلاثية والرباعية في المقطوعة ككل مع عدم رفع الحساس في بعض الأحيان واستخدام تالف الدرجة الخامسة الطبيعي والسابعة الطبيعي

تفسير النتائج:

- استخدام الهارمونيات التقليدية والغير تقليدية.
- الاكثار من استخدام التالفات الطبيعية بدون رفع الحساس مما يعطي الاحساس بالمقامية.
- الاكثارمن السينكوب والمقابلات الايقاعية

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- احمد محمد أنور حمدي: رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٩

٢- ايزيس فتح الله: موسوعة أعلام الموسيقى العربية "الجزء الأول" محمد عبد الوهاب، دار الشروق،٢٠٠٥م.

٣- أيمن عيد توفيق: دراسة تحليلية للتغيرات التي طرأت على الأغنية الشعبية المصرية منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، جامعة حلوان كلية التربية الموسيقية، مصر، ٢٠١٧

٤- الجنة الموسيقية العليا: تراثنا الموسيقي "الجزء الأول" من الأدوار والموشحات

٥- دينا عادل محمد:" دراسة تحليلة عزفية لبعض مؤلفات البيانو العالمية ذات المسميات الشرقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ٢٠١١م.

٦- زين نصار – عالم الموسيقا –الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، القاهرة ٢٠٠٩م

٧- علي ماهر خطاب: مناهج البحث والتربية وعلم النفس، طبعة تجريبية، القاهرة ١٩٩٨م

٨- محمد أشرف غربال: الموسوعة العربية الميسرة، دار القلم ومؤسسة فرانكلين، ط١، القاهرة١٩٦٥م

٩- المعجم الموسيقي، معجم اللغة العربية، القاهرة ٢٠٠٠م.

١٠- هدى إبراهيم سالم: تاريخ تذوق الموسيقى العالمية، مذكرات غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Griffith Ben Jamin: "The world of Music and Art", Barron's Educational series, Inc. New York, 1991
2. Kermfeld, Barry : "Ragtime"in The New Grove Dictionary Of Jazz (London,Macmillan Publisher,1988)
3. Patrick C. M. Wong.; Anil K. Roy.; Elizabeth Hellmuth Margulis (2009). "Bimusicalism: The Implicit Dual Enculturation of Cognitive and Affective Systems". Music Perception. 27 (2): doi:10.1525/MP.2009.27.2.81. PMC 2907111. PMID 20657798.
4. Silvia Méndez Cernadas “QUÍTATE TÚ PA’ PONERME YO”: AN ANALYSIS OF LATIN MUSIC AS AN EXPRESSION OF IDENTITY IN THE UNITED STATES: 2021
5. Slonimsky, Nicolas: "Baker's Biographical Dictionary of Musicion", Sixth Edition, London, 1998, p31.
6. Soley, G.; Hannon, E. E. (2010). "Infants prefer the musical meter of their own culture: A cross-cultural comparison". Developmental
7. Willoughby David: "The world of Music", Wm. C Brown publishers, I. A. 1990.

لونجا رياض

2
98
Solo.
Pno.
vii i (V6/iv) iv VII7 III V i VII7 III V i V6 V i V V i V
110
Solo.
Pno.
VI i (V6/iv) iv VII7 III V i VII7 III V i V6 i i i6 i VI2 (V4/iv) iv
121
Solo.
Pno.
V i i6 i VI2 (V4/iv) iv V i i6 i VI2 (V4/iv) iv V i i6
131
Solo.
Pno.
i VI2 (V4/iv) iv V V6 i i6 i i6 i i i6 i i6 (V6/iv) iv (V6/VII) VII V V6
143
A
Solo.
Pno.
(a)minor
V VI i i6 i i6 (V6/iv) iv (V6/VII) VII V V6 V VI
153
G
Solo.
Pno.
(g)minor
i i6 i i6 i i6 i i6 VI i (V6/iv) iv i